

الأشكال الرسومية

تحية عطرة عليكم جميعا

في أغلب الدروس السابقة كنا نتحدث عن التحليل الفني و كأنه علم لا يصلح التعامل معه بدون برمجة و معادلات و أدوات حسابية
ولكن عندما نتحدث عن الأشكال الرسومية في التحليل الفني Chart patterns فنحن نتحدث عن فن و ليس علم ، فالأشكال الرسومية ليس لها أي معادلات و لا يمكن وضعها في صورة حسابية و رغم أن هناك برمجيات تزعم قدرتها علي استنباط الأشكال الرسومية من الشارت لكن قدرتها تكون محدودة للغاية و كفاءتها ضعيفة جدا

في هذا الدرس لن أقوم بتقديم شرح كامل و مفصل للأشكال الرسومية لأن هذا الكورس موجه لأصحاب المستوي المتوسط الذين من المفترض بهم المعرفة بكل الأشكال الرسومية و لكنني سأركز علي بعض النقاط المهمة للغاية عند التعامل مع الأشكال الرسومية و التي يتجاهلها الكثيرون فتكون النتيجة الوقوع في الكثير من الخسائر

يعتبر الاعتماد علي الأشكال الرسومية السليمة من أفضل الوسائل لتحقيق الربح من السوق و نحن لا يمكن أن نقول بان الأشكال الرسومية هي علامات للبيع و الشراء بقدر ما يمكن أن نقول أنها ظواهر تتكون علي الشارت من خلال تشكل مجموعة من القمم و القيعان بشكل معين فيتكون لدينا شكل أجمالي يكون ذا دلالة خاصة سواء من ارتفاع أو انخفاض السهم

ترجع الثقة في الأشكال الرسومية لكونها علامات تكونت من عدة قيعان و قمم و بالتالي فهي تمثل صراع طويل و قوي ما بين قوي العرض و الطلب في السوق و بالتالي عندما يتكون شكل ما يكون من الصعب أن تسير الأسعار في عكس الاتجاه الخاص به

و لكي أوضح الفكرة أقدم هذا المثال عن سهم أوراسكوم للفنادق و التنمية حيث عمل السهم على تكوين شكل Ascending channel



هذا الشكل بدأ يتكون منذ ١١-١٢-٢٠٠٥ و أنهى تكوينه في ١٦-١-٢٠٠٦ أي انه أستغرق ٢٣ يوم عمل أي قرابة الشهر من الصراع ما بين قوي العرض و الطلب

هذا الشكل أيضا تطلب ٥٩٦،١٧٩،٥٨١ جنية مصري من خلال تداول ١٢٧،٣١٣،١٢ سهم بمتوسط سعر ٤٧,٢ أي أن هذا الشكل ليتكون كلف قوي السوق ما يقرب الستة مليارات من الجنيهات

كان هذا دليل على مدى قوة الأشكال الرسومية كظواهر يجب أن نحترمها و نحترم تكوينها نظرا لقيمتها المرتفعة

لنتقل الآن للحديث عن الأشكال الرسومية و أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند التعامل معها

أشكال المثلثات

أو Triangles chart patterns و هذا النوع يقع تحت تصنيفه الكثير

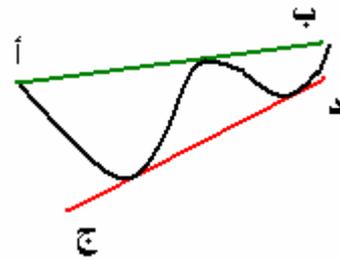
من الأشكال مثل

١- Ascending \ Descending triangles

٢- Ascending \ descending channels

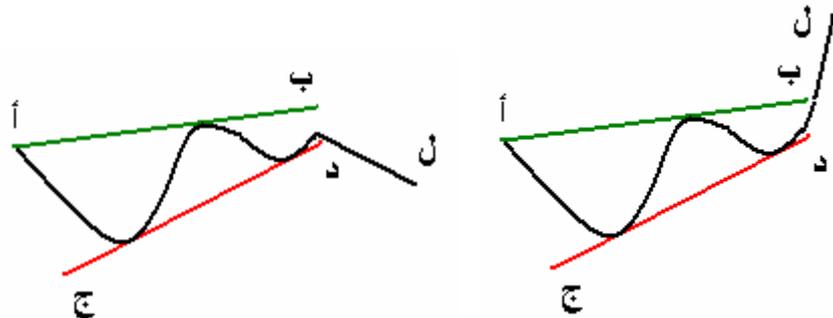
٣- Rising \ falling wedge

في هذا النوع من الأشكال تسير الأسعار في داخل قناة ما بين خطين يمثلان الحد الأعلى و الأدنى للقناة ، تتميز هذه القناة بالأتساع في البداية و الضيق في نهايتها كما هو في الرسم التالي:



حيث يمثل الخطيين "أب" و "ج د" الحدود الخاصة بالقناة السعرية و ما بين هذين الخطيين تتكون العديد من القمم و القيعان

أهم نقطة في الأشكال المثلثية هي النهايات الخاصة بها ، فلا بد أن ننتظر حتى يتم كسر أحد الخطيين العلوي أو السفلي لكي نحكم علي المثلث هل هو صاعد أم هابط



فالاتجاه " ب ل " أو الاتجاه " د ل " يمثل الدليل الوحيد علي نوع المثلث و التغير الذي سينشأ عن تكونه من كون الأسعار سترتفع أم ستخفض

أما الحد الأدنى للانخفاض أو للارتفاع فهو يمثل المسافة بين نقطة " ا " و نقطة " ج " و أقصد بالحد الأدنى أنه غالباً ما تتراوح الحركة بعد تكون المثلث في حدود هذا الفرق

و فيما يلي العديد من الأمثلة لأشكال المثلثات

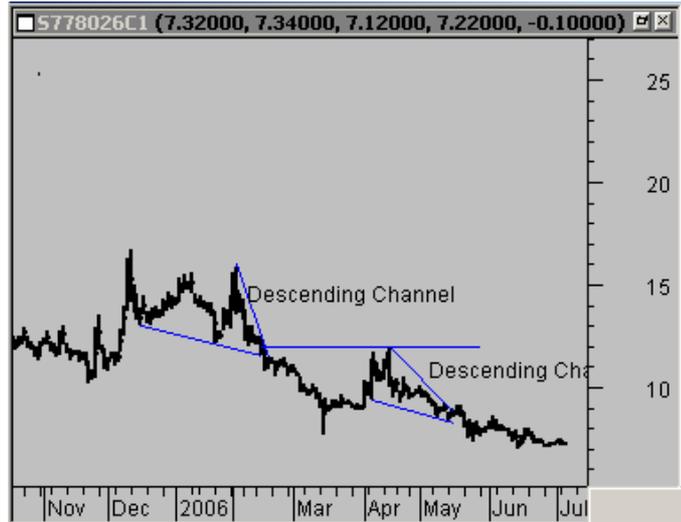
الشكل التالي يمثل Falling wedge تكون علي سهم أوراسكوم للفنادق والتنمية



الشكل التالي يمثل Ascending channel تكونت علي سهم العز لصناعة حديد التسليح



الشكل التالي يمثل قناتين سعريتين من نوع Descending channel علي سهم المصرية لمدينه الإنتاج الإعلامي



الشكل التالي يمثل Rising wedge على سهم الإسكندرية الوطنية للحديد و الصلب



أتمني أن تكون فكرة رسم الأشكال المثلثية واضحة فأهم نقطة لتحديد نوع المثلث هي النقطة التي يكسر عندها خط الأسعار أي من الحدين العلوي أو السفلي

كذلك فإن أقل مسافة يمكن أن يرتفع أو ينخفض بها المثلث هي المسافة بين " أ " بداية الحد العلوي و " ج " بداية الحد السفلي

لننتقل الآن لمجموعة أشكال خط العنق

أشكال خط العنق

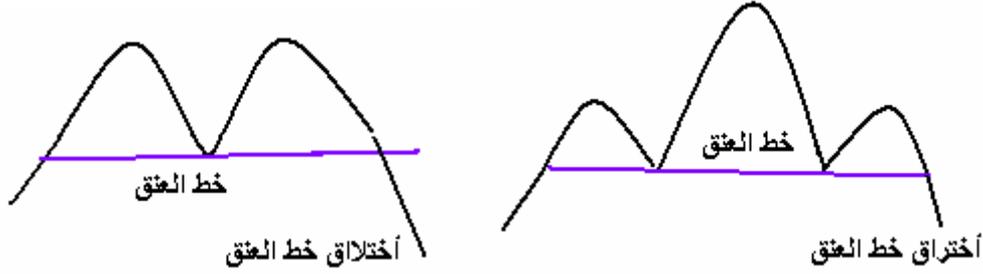
أو Neck line chart pattern و هذه المجموعة من الأشكال هي أشكال انعكاسية أي تحول اتجاه خط الأسعار من أعلى لأسفل أو العكس ، و هي جميعا عبارة عن مجموعة من الرؤوس (سواء قمم أو قيعان) التي تتجمع على خط يعرف بخط العنق و منها ما يلي:

1- Inverted \ Head & shoulder

2- Double bottom \ top

٣- Triple bottom \ top

مثل الأشكال المثلثية فأهم شيء هنا هو انتظار اختراق خط الأسعار لخط العنق الخاص بالشكل المتكون قبل اتخاذ أي قرار



علاقة أشكال خط العنق بالماكدي

هناك علاقة واضحة و قوية بين تكون أشكال

خط العنق و بين مؤشر الماكدي ،

فتكون القمم أو القيعان في الأشكال الرسومية لخط العنق يقابلها تكون قمم و قيعان على

الماكدي تشكل علامة انقلاب Divergence

أن تكون الماكدي بهذا الشكل يكون دليل واضح على حدوث تغير في اتجاه حركة الأسعار

و لنضرب الآن بعض الأمثلة التوضيحية لهذه العلاقة:

المثال التالي من أشهر الأمثلة على شكل Head & shoulder وهو لسهم مدينة الإنتاج الإعلامي خلال عام ٢٠٠٠ عندما كان هذا السهم في أوج ازدهاره



نري بوضوح تكون الرأس و الكتفين و كذلك اختراق خط العنق ثم كيف تأثر السهم سريعا بهذا الشكل الذي تكون نتيجة صراع دامي بين قوي العرض و الطلب دام لعدة شهور ثم قرر مصير السهم في النهاية

لنلاحظ الآن كيف أن تكون هذا الشكل تزامن مع تكوين الماكدي الخاص بالسهم لعلامة انقلاب نموذجية التكوين

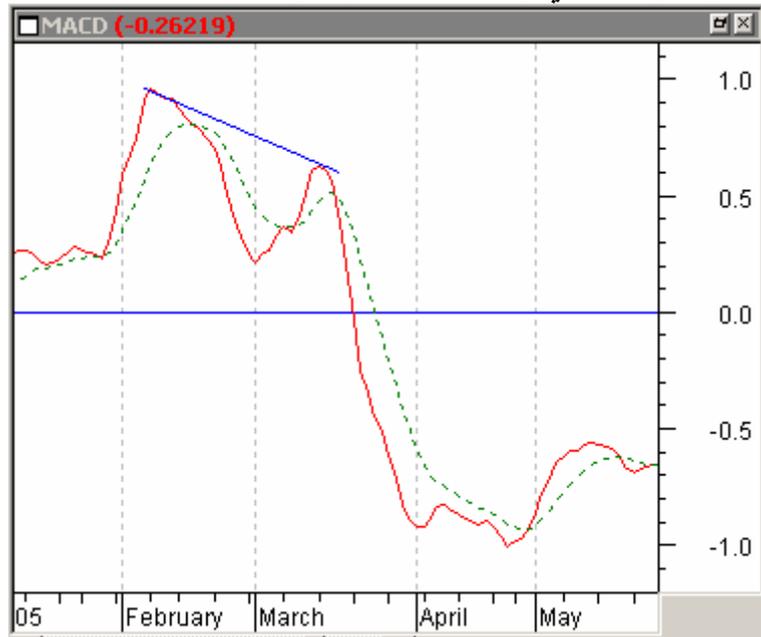


فكل قمة كانت تتكون على الشارت كانت تتبع بقمة على الماكدي أقل من القمة السابقة بصورة واضحة

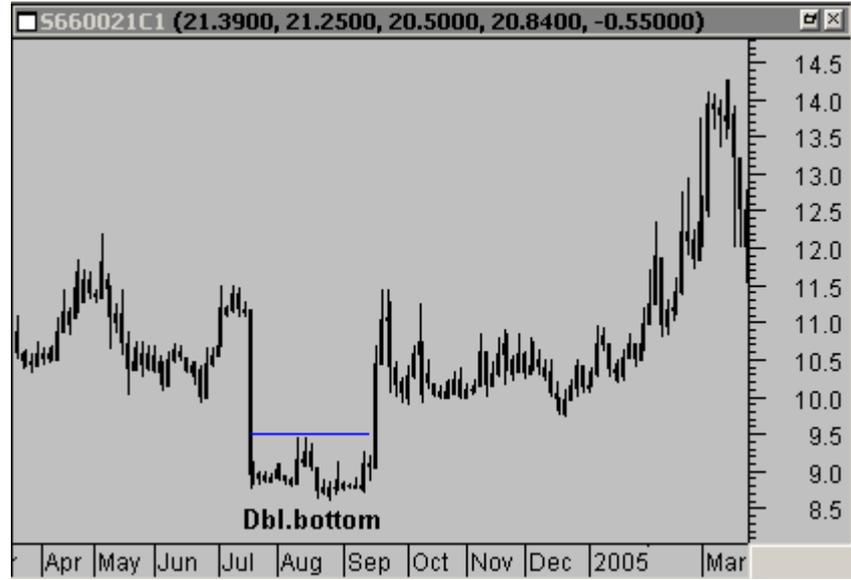
الشكل التالي يمثل قمة مزدوجة تكونت لنفس السهم عام ٢٠٠٥



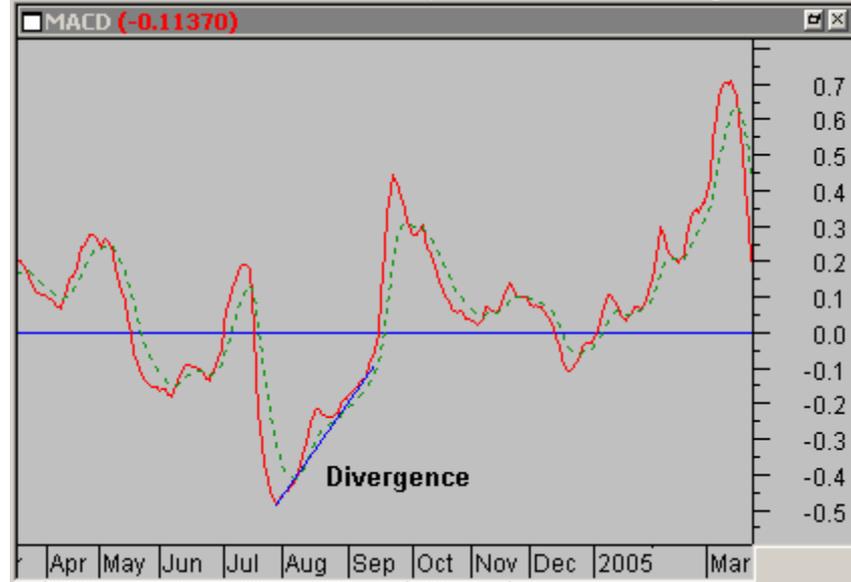
لننظر الآن للماكدي و علامة الانقلاب الواضحة



الشكل التالي للبنك الوطني المصري يتمثل في Double bottom و أن كان شكله غريب نوعا ما و لكن هذا لا يمنع من صحته



لا حظوا معي علامة الانقلاب للماكدى

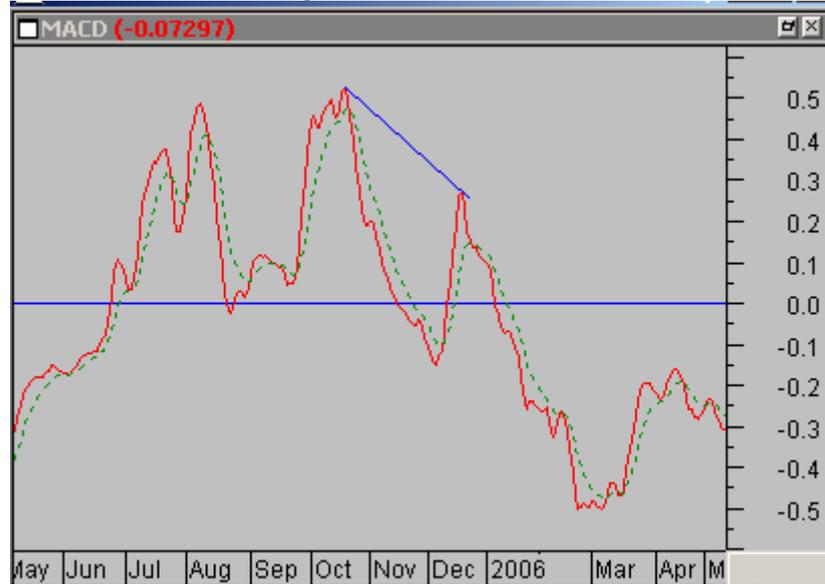


علامة قوية و دليل قوي على انعكاس حركة الأسعار لأعلي

الشكل التالي يتمثل في تكون Double top على خط الأسعار الخاص بسهم البنك الوطني للتنمية



يمكننا أن نري علامة انقلاب الماكي بوضوح



أتمني أن تكون الفكرة وضحت الآن

أخيرا أكرر علينا الانتظار حتى يتكون الشكل و يخترق خط العنق الخاص به قبل الشروع في اتخاذ أي قرار بناء علي الأشكال الرسومية ،

نقطة أخيرة وهي أن التقسيمات السابقة لا تشمل كل أنواع الأشكال الرسومية و لكنني أردت هنا أن أضع تقسيم يشمل معظم الأشكال التي وجدتها تتكرر داخل السوق المصري من واقع خبرتي فيه

أتمني للجميع التوفيق
و أتمني أن تكونوا استفدتم من هذا الكورس التعليمي
و الله ولي التوفيق

محمد البرماوي
٢٠٠٦-٧-٥